

لماذا الذكاء الاصطناعي السيادي ذكاء اصطناعي مسؤول أمام بلدكم



ستستخدم كل حكومة الذكاء الاصطناعي. والسؤال هو: ذكاء من؟ النموذج المستأجر يحمل قيم صانعيه، ويُبقى كلماتكم خاضعة لقانون بلد آخر، ويمكن سحبه من الخارج. الذكاء الاصطناعي السيادي يعني أن يشغل بلدكم النماذج التي يعتمد عليها، ويختبرها، ويتحمل مسؤوليتها.

03 اختاروا قيم من تستخدمون

يتعلم النموذج قيمه من بياناته ومن صانعيه. في اختبار أُجري عام 2023، شُلت روبوتات درشة عن مشكلات بيئية، فاستشهدت بمؤلفين من الشمال العالمي أكثر من الجنوب في كل الإجابات الـ 1,512. تشترط الصين أن تلتزم نماذجها بـ «القيم الاشتراكية الجوهرية». ولا يحق للوكالات الأمريكية أن تشتري إلا نماذج تستوفي «مبادئ الذكاء الاصطناعي غير المتحيز» الصادرة عن واشنطن. اختبروا النموذج على مواقفكم قبل أن يساعدكم في التفاوض.

02 امتلكوا قراراتكم

النموذج الذي يصوغ موقفكم يشكّله. ومن يكتبون مستعنيين بمساعد ذكاء اصطناعي منازح تقترب آراؤهم من رأيه، ومعظمهم لا يلاحظون ذلك أبداً. كل نص يخرج من الوفد يحتاج إلى صاحب ولاية يتحمل مسؤوليته، ويستطيع أن يرى كيف وصل النموذج إلى ما كتبه.

01 أبقوا المهارات في بلدكم

البلد الذي يكتفي باستئجار الذكاء الاصطناعي يدفع كل عام ولا يتعلم إلا القليل. ومن يستطيعون تشغيل هذه الأنظمة واختبارها وإصلاحها يتعلمون ذلك بالممارسة، وينتقلون إلى حيث توجد الحواسيب. والخدمة الوطنية تمنحهم عملاً يستحق البقاء من أجله، وتمنح الوزارات أشخاصاً يفهمون ما تشتريه.

8 من 8

نماذج ذكاء اصطناعي رائدة نصحت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا بتصعيد أكبر مما نصحت به الصين أو روسيا، في سيناريوهات الأزمات نفسها.

CSIS Futures Lab, اختيار Critical Foreign Policy Decisions, 2025

1 من كل 5

أو أقل لاحظوا انحياز مساعد كتابة بالذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، اقتربت آراؤهم الخاصة منه، ولم تمنع التحذيرات ذلك.

Williams-Ceci وآخرون, Science Advances, مارس 2026

<0.1%

من سعة مراكز البيانات المشتركة في العالم تقع في البلدان المنخفضة الدخل. وتستحوذ البلدان المرتفعة الدخل على 77%.

بيانات البنك الدولي، يونيو 2025، في تقرير الأمم المتحدة A/80/817

06 وصول للجميع، دون الدفع بالبيانات

الوصول إلى نموذج ذكاء اصطناعي قادر ينبغي أن يكون حقاً أساسياً، ولا ينبغي أن يدفع أحد ثمنه من بياناته. يعرض ChatGPT الآن إعلانات مطابقة لمبادئكم في خطته المجانية وأرخص خططه، في أكثر من 60 بلداً. وتُظهر النماذج العامة طريقاً آخر: تنشر سويسرا Apertus مع أوزانه وبيانات تدريبه، ويقدمه publicai.co مجاناً دون التدريب على المحادثات.

05 أبقوا كلماتكم خاضعة لقانونكم

ما يكتبه الوفد في خدمة ذكاء اصطناعي أجنبية يُخزّن وفق قانون بلدها. ويمكن إلزام مقدمي الخدمات الأمريكيين، عبر إجراءات قانونية أمريكية، بتسليم البيانات أينما خزّوها، ويمكن لقاض أن يمنعهم من إبلاغكم. في عام 2025، ألزمت محكمة أمريكية OpenAI بأن تحتفظ لأكثر من أربعة أشهر بمحادثات ChatGPT التي حذفها المستخدمون. أما النموذج الذي تستضيفونه فيخضع لمحاكمكم.

04 احموا ما يُسرّ بلدكم

يستخدم المهاجمون الآن وكلاء ذكاء اصطناعي ضد الوزارات والسفارات وشبكات الواي فاي الفندقية التي يستخدمها المندوبون. وسيطلب الدفاع عن أنظمتكم ذكاء اصطناعياً يقرأ سجلاتكم اليوم، ويقرأ غداً الشيفرة التي تُسرّ شبكة الكهرباء والمياه والانتخابات لديكم. لا تمنحوا هذا الوصول إلا لنموذج يعمل في ظل قانونكم. في الخارج، يخضع الوصول إلى أقوى نموذج في المجال السيبراني للتدقيق: تراجع Anthropic من يحق له استخدامه على شبكات الكهرباء والشبكات الحكومية «بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة».

38,000

وحدة معالجة رسومات تؤجرها الهند للشركات الناشئة والباحثين والهيئات العامة، بنحو 65 روبية في الساعة للوحدة.

حكومة الهند، رد على Lok Sabha، 1 أبريل 2026

«لا»

قالها المدير القانوني في Microsoft France تحت القسم، حين طلب منه أن يضمن ألا تصل البيانات الفرنسية أبداً إلى السجلات الأمريكية دون موافقة فرنسية. وأضاف أن ذلك لم يحدث حتى الآن.

تحقيق مجلس الشيوخ الفرنسي بشأن المشتريات العامة، 10 يونيو 2025

300,000+

سجل هوية وطنية سحبها من وكالة حكومية في شمال أفريقيا مجموعة تجسس استخدمت الذكاء الاصطناعي في كل مرحلة.

تقرير Anthropic عن استخبارات التهديدات، سبتمبر 2026

07 ما يمكن لبلد أن يفعله

1 شغلوا نماذج مفتوحة للعمل الحكومي على أجهزة وطنية أو إقليمية. ابدأوا بترجمة وصياغة كل ما لم يُعلن بعد. تعرض الورقة الميدانية 01 العتاد وكلفته.

2 دربوا الناس، ثم وظّفوهم. مؤلوا زمالات مرتبطة بالخدمة العامة، ودعوا أصحاب الزمالات يشغلون الأنظمة التي تدربوا عليها.

3 اشتركوا بشروط. بقاء البيانات داخل البلد، وعدم التدريب على البيانات الحكومية، وحق التدقيق، ووسيلة للخروج. اختبروا كل نموذج على مواقفكم.

4 قدّموا للمواطنين خدمة ذكاء اصطناعي عامة مجانية أو رخيصة، تحافظ على خصوصية محادثاتكم. تشاركوا الحواسيب مع جيرانكم حين يكون بلد واحد أصغر من اللازم.

5 ادعموا ذلك في الأمم المتحدة. يقترح الأمين العام صندوقاً عالمياً لبناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، بنحو 3 مليارات دولار. ويدعو القرار 78/311 بالفعل إلى نقل التكنولوجيا وإلى الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر.

جميع المصادر مع روابطها: ai4cop.org/why-sovereign-ai

تبقى المواقف على أجهزة تتحكمون فيها

لا تلصقوا أبداً موقفاً لم يُعلن بعد، أو تعليمات من عاصمتكم، أو أي شيء قيل سرا، في خدمة ذكاء اصطناعي لا يتحكم فيها بلدكم. استخدموا النماذج عبر الإنترنت للمواد العلنية والتدرب.

الحذ الصريح

النموذج المصنوع محلياً يحتاج أيضاً إلى اختبار

لا تزال أفضل النماذج المفتوحة متأخرة عن أقوى النماذج المغلقة في أصعب المهام. وقد يحمل النموذج الوطني تحيزه الخاص: في اختبار واحد أُجري عام 2026، لم تكن النماذج المصنوعة في بلد ما أفضل من غيرها في التنبؤ بأصواته في الأمم المتحدة. أنتم من تختار النموذج ويختبره ويتحمل مسؤوليته، أيّا كان صانعه.

تساعد GainForest و Youth Negotiators Academy الوفود والوزارات على ذلك مجاناً. تساعد في اختيار النماذج المفتوحة واستضافتها واختبارها على مواقفكم، وفي تدريب من يشغلونها.

ذكاء اصطناعي يحترم السيادة من أجل الدبلوماسية المتعددة الأطراف · AI4COP.ORG



team@gainforest.net
ai4cop.org